

نور على الدرب 012 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة العاشرة بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على - 00:00:00

قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء متجدد في برنامج نور على الدرب وضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا - 00:00:30

للشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم. نبدأ برسالة السائل عين عين يقول تراودني يا شيخ دائما بعض الوسواس الشيطانية يا عن الله من اوجد الله وغير ذلك؟ السؤال يا فضيلة الشيخ صالح عن كيفية طرد مثل هذه الوسواس والسبل المجربة في مثل - 00:00:50

لهذا وهل يخل هذا بعقيدتي؟ وجهونا في ضوء ذلك مأجورين. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله سلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن مثل هذا السؤال وما يعتري - 00:01:10 انسان من الوسواس والافكار قال صلى الله عليه وسلم اذا وصل الامر الى الكلام في الله عز وجل فلتمسك قل امنت بالله انتهي وقل امنت بالله وكفرت بالذين من دونه. وقال صلى الله عليه وسلم عفي لامتي الخطأ والنسيان وما حدثت به - 00:01:30 ما لم تتكلم او تعمل. شكى اليه بعض الصحابة رضي الله عنهم ما يجدون من هذا فقال صلى الله عليه وسلم الحمد لك محض الايمان لانهم ذكروا له ان انهم يكرهون هذا الشيء وان احدهم يود لو القي من شاهق ولا يتكلم بهذا قال - 00:01:50 الحمد لله ذاك صريح الايمان. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل يقول يا فضيلة الشيخ هناك من يدعي او قد يكتب بان دواجل مبكر ليس من صالح الشاب او الشابة. ولابد من تكوين النفس وتكوين المستقبل - 00:02:10

فهل هذا الكلام صحيح؟ هذا فيه تفصيل اذا كان الانسان عنده الاستطاعة للزواج ويخاف على نفسه من العنت انه يجب عليه نتزوج واذا كان الانسان ليس عنده الاستطاعة للزواج فانه ينتظر الى ان ييسر الله له. قال صلى الله عليه وسلم - 00:02:30 معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء فيصبر ويغض بصره يبتعد عن مواطن الفتنة والله يعينه. قال جل وعلا وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله - 00:02:50 نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ هذا سائل يسأل عن بعض الكتب التي تتحدث عن قصص الانبياء وآآ يعني يقول اقوم بقرائتها وهي مأمونة. الكتب التي تحدثت عن قصص الانبياء اصدقها كتاب الله عز وجل انه ذكر - 00:03:10

اخبار الانبياء واممهم. اما من جهة الكتب مثل البداية والنهاية لابن كثير. وكذلك تاريخ الامم والملوك لابن جرير وقد اه جاء بعض العلماء واستخرج قصص الانبياء كتاب مستقل من البداية والنهاية لابن كثير. فلتراجعها - 00:03:30 نعم. اخيرا يسأل عن كتاب المغني ما رأيكم فيه يا شيخ؟ المغني لابن قدامة نعم. الحنبلي هذا موسوعة فقهية من المراجع الكبار ومن دواوين فقه دواوين الاسلام التي يرجع اليها في مسائل الفقه فهو مرجع عظيم وموسوعة فقهية عظيمة نعم جزاكم الله خيرا -

00:03:50

هذه الاخت تقول فضيلة الشيخ هناك من يقول بان الاشخاص الذين يخافون من العين هم اكثر الاشخاص الذين يعرضون له هل هذا

الكلام صحيح؟ نعم اذا صار عندهم تخوف من العن يصيبهم الوسواس والشكوك وقد يبتلون ويصابون بالعين فعليهم ان يتوكلوا -

[00:04:10](#)

على الله وان يستعينوا بالله من شر الاشرار وكيد الفجار عليهم بالورد في الصباح والمساء بقراءة الاخلاص سورة الاخلاص المعوذتين سورة الفلق فيها الاستعاذة من من السواحر نفاثات في العقد من شر حاسد اذا حسد وسورة الناس فيها - [00:04:30](#)

استعاذة من الوسواس. نعم. جزاكم الله خيرا. فضيلة الشيخ هذا السائل ابو احمد يقول اه بعض الجوالاات الشيخ صالح يوضع فيها القرآن كاملا والاحاديث النبوية الشريفة. فهل يجوز الدخول بها الى دورات المياه وما رأيكم بذلك؟ لا بأس بذلك - [00:04:50](#)
لأنها ليست مصاحف انما هي تسجيلات داخل الجوالاات فهي ليست مصاحف ولا تأخذ حكم المصحف. نعم. يقول بالنسبة من الجوال في المسجد ايهما افضل من المصحف او من الجوال؟ الاسهل عليك هذا الافضل الاسهل عليك؟ نعم. يقول يا فضيلة الشيخ بالنسبة لحكم لبس - [00:05:10](#)

في المقبرة اقصد هل هي على الكراهة ام على التحريم؟ لا بأس بلبس النعال في المقبرة لا سيما اذا كان في شدة الحرارة والرمطى وكان في المقابر شوك او حصى يلبس للوقاية ولكن لا يدوس على القبور لا يدوس على القبور سواء عليه - [00:05:30](#)
او او كان غير منتعل نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اهانة القبور والجلوس عليها. نعم. حفظكم الله هذا سائل يقول احسن الله اليكم ما حكم القول عند الدعاء مثلا ان شاء الله يرزق فلان الولد وتكرار مثل هذا وهل هذا يدخل تحت النهي - [00:05:50](#)
دعاء لا تدخل فيه كلمة ان شاء الله لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك فقال لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت - [00:06:10](#)

ليعزم المسألة فان الله لا مكره له ولا يأتي بالمشيئة او يعلق على المشيئة لان الله جل وعلا لا مكره له هو يعطي عطاء جزيلا ولا ينقص ذلك مما عنده ويفرح بسؤال عباده يفرح بالحاح عبده ودعائه له - [00:06:20](#)

لا في المخلوق فانه يتبرم ويكره سؤال السائل هذا في المخلوق اما في الله جل وعلا فانه كريم جواد غني لا ينفد ما عنده سبحانه وهو يحب السائلين يحب الذين يلحون بالسؤال لان هذا عبادة لله عز وجل وهو كريم رحيم سبحانه - [00:06:40](#)

تعالى. نعم. احسن الله اليكم الاخ بشير من السودان يسأل عن الايات الاولى في سورة الزلزلة اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض قالها وقال الانسان مالها؟ نعم السورة واضحة تتحدث عن ما يحصل عند قيام الساعة ان الارض تزلزل وتندك وترد - [00:07:00](#)

وتتقطع كما اخبر الله بذلك. الزلزال معروف هو حركة الارض واضطراب الارض بعد ان كانت قرارا ثابتة واخرجت الارض واثقالها ما فيها من الاموات في بطنها من الاموات ومن الكنوز تخرجه يوم القيامة عند قيام الساعة. وقال الانسان ما له - [00:07:20](#)

الانسان يسأل في ذاك الوقت وهذا الهول ما ما هو السبب الذي سبب للارط؟ هذا الشيء وهذا العجب. قال الله جل وعلا بان ربك او حالها هذا هو السبب ان الله امرها بهذا واوحى اليها احياء آآ الهام احياء تدبير. نعم. احسن الله اليكم. يقول - [00:07:40](#)

هذا السائل فضيلة الشيخ اريد منكم نصيحة لتجنب فتنة النساء وكيف يقي الشاب المسلم هذه الفتنة من هؤلاء سبيتعد عنهن لا يجالسهن ولا يخالطن ويحذر من الاختلاط بالنساء في المكاتب او في الاسواق او حتى - [00:08:00](#)

اه في المساجد ولذلك امرت النساء بان تكون خلف الرجال ويعتزلن الرجال فيبتعد عن مخالطة النساء والاحتكاك بهن والنظر اليهن النظر اليهن لا سيما اذا كن سافرات كاسيات عاريات فان الفتنة اشد بهن قل للمؤمنين - [00:08:20](#)

غضوا من ابصارهم واحفظوا فروجهم ذلك اذكى لهم ان الله خبير بما يصنعون. لا يتكلم معهن كلاما فيه مداعبة فيه مغازلة ان يبتعد عن هذا. نعم. احسن الله اليكم الاخ عبد العزيز يقول فضيلة الشيخ انا في النهار احفظ القرآن - [00:08:40](#)

وفي الليل بعد العشاء اقوم فاصلي النافلة وفي نيتي كي يثبت ما حفظت من القرآن. فما حكم صلاتي بهذه النية هذا كله عبادة حفظك للقرآن وتلاوتك له وصلاة الليل كله عبادات ولله الحمد فداوم على هذا نعم عبد الله العتيبي - [00:09:00](#)

يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كيف احفظ المتون العلمية مع الشروح؟ افيدونا جزاكم الله خيرا. ليس الشأن في الحفظ. الشأن في وجود العلماء الذين يوضحون لك هذه الكتب ويشرحونها لك شرحا صحيحا. فاذا وجدت معلما - [00:09:20](#)

بهذه المثابة فاحفظ الكتاب الذي تقرأه عليه من المختصرات المهيئة للحفظ لان العلماء رحمهم الله الفوا في كل فن مقتصرات للحفظ
الفقهي في النحو في اصول التفسير في المصطلح في الى اخره. نعم. يقول الاخ محمد احمد نرجو من - [00:09:40](#)
فضيلة الشيخ توجيه كلمة للامة بخصوص كذبة ابريل وانتشارها وتداول ذلك بين الناس. الكذب كله لا يجوز الا ما استثني من
الاحوال الثلاث في اصلاح ذات البين الزوج على زوجته لاجل العشرة لاجل صلاح العشرة السلامة من من ظلم - [00:10:00](#)
الظالم بالتورية واما ما عدا ذلك فالكذب محرم. فنجعل لعنة الله على الكاذبين. في الحديث ان الرجل ليكذب ويتحرى الكذب حتى اه
يكتب عند الله كذابا. ان الكذب يهدي الى الفجور. ان الفجور يهدي الى النار. ولا يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى - [00:10:20](#)
يكتب عند الله كذابا لا يتهاون الانسان بالكذب. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. هذا يسأل يا فضيلة الشيخ صالح عن الحياء
المحمود والحياء المذموم؟ وهل يمنع هذا الحياء من الخير؟ الحياء المحمود الذي يكف عن اه عن الشر وعن المحارم - [00:10:40](#)
هذا هو الحياء المحمود وهو شعبة من الايمان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الحياء الذي يكفك عما يشينه ويدنسك هذا محمود
وهذا من الايمان واما الحياء المذموم فهو الذي يمنع من طلب العلم ويمنع من سؤال اهل العلم عند الحاجة هذا هو المذموم. نعم.
جزاكم - [00:11:00](#)

الله خيرا. يسأل لهذا السائل يا شيخ يقول ما المقصود بقذف المحصنات الغافلات؟ احسن الله اليكم. رميهن بالزنا. المقصود بذلك؟
رميه بالزنا والمحصنات العفيفات عن الزنا. رميهن من كبائر الذنوب من السبع الموبقات كما عده النبي صلى الله عليه وسلم -
[00:11:20](#)

وامر بجلد القاذف ثمانين جلدة اذا لم يأتي باربعة شهود يشهدون على ما يقول ويثبتونه. نعم. يقول بالنسبة لاثرا الاخلاص في العبادة.
حدثونا عن الاثار المترتبة عليه. واذا لم يستحضر الانسان الاخلاص - [00:11:40](#)
هل له اجر؟ اثر الاخلاص في العبادة عظيم لانه سبب لقبولها عند الله عز وجل فان الله جل وعلا لا يقبل من الاعمال الا ما كان خالصا
لوجهه الكريم. يسبب له دخول الجنة باخلاصه ونيته ويسبب له خيرات كثيرة - [00:12:00](#)
اذا لم يستحضر الاخلاص لا يمكن انه يعمل الا وهو مستحضر للاخلاص. اذا عمل بدون اخلاص فعمله مردود. لا يقبل الله من الاعمال لما
كان خالصا لوجهه. وفي الحديث لا ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة فانه لا يستجاب الدعاء من قلب غافل لاه - [00:12:20](#)
نعم. يسأل عن الصفة الشرعية للتعامل مع الميت لحظة وفاته. الشرعية انه عند احتضاره يلقم لا اله الا الله. لتكون اخر كلامه من الدنيا
فيدخل الجنة لذلك كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة حديث - [00:12:40](#)
صحيح فاذا مات فانه تغمض عيناه الجاحظتان المفتوحتان وتنزع ثيابه لئلا يفسد جسمه تعفن فيسجى بثوب وتوارى عورته ويسجى
بثوب حتى يجهز ويبارد في تجهيزه وحمله الى القبر ويبارد بتنفيذ بقضاء ديونه وتنفيذ وصاياه وايضا الصلاة عليه وحمله ودفنه
تغسيل - [00:13:00](#)

تكفينه والصلاة عليه وحمله ودفنه كل هذا مما يجب عمله للميت بعد موته. الميت له حق على اخوانه المسلمين ان تقوم بتجهيزه ومن
تغسيل وتكرين وحفر قبر صلاة عليه دعاء له نعم. له فقرة متعلقة بهذا السؤال - [00:13:30](#)

الشيخ يقول من اولى الناس بتغسيله؟ وصيه اولى الناس بتغسيله وصيه. ثم اقرب اقاربه اليه من الرجال. نعم. احسن الله اليكم
فضيلة الشيخ يسأل هذا يقول آآ يتردد على السنة بعض الناس حديث اذا كان صحيح خيرا الاسماء ما حمد وعبد وماذا - [00:13:50](#)
آآ ورد في ذلك. الحديث في هذا اللفظ غير صحيح. الحديث الصحيح خيرا الاسماء عبدالله وعبدالرحمن. واصدقها حارث وهمام. هذا
لفظ ابي عبد الله وعبدالرحمن. نعم. احسن الله اليكم الاخ عبدالله احمد مقيم بالرياض يقول صنائع المعروف تقي مصارع السوء. هل
هذا - [00:14:10](#)

احاديث الذي يعرفه ان هذا من كلام أمير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. نعم. وما معناه يا شيخ؟ ان بذل المعروف يدفع
الله به عن صاحبه. نعم. جزاكم الله خيرا. يقول هذا السائل اه يمني مقيم بالرياض ايهما افضل للذي يريد الحج لأول مرة ان -

[00:14:30](#)

يحج آآ مفردا ام متمتعا ام قارنا؟ الافضل لكل حاج. اول مرة وثاني مرة او اكثر تمتع. يعني يأتي بعمرة ثم منها بعد اداء مناسكها ثم يحرم بالحج ويفدي يذبح فدية هذا هو افضل الانساك. نعم. جزاكم الله كل خير. فضيلة الشيخ - [00:14:50](#)

بالنسبة اه للرقية الصحيحة هل على الانسان ان يرقى هو بنفسه على اولاده او على زوجته ام يذهب للرقاة اذا كان منهم آآ مأمونا اذا كان يحسن الرقية فانه يرقى نفسه ويرقى اولاده ويرقى اخوانه المسلمين. اما اذا كان - [00:15:10](#)

لا يحسن الرقية واحتاج اليها فلا بأس ان يطلب من احد اخوانه الذين يتقنون الرقية ويحسنونها ان يرقوه لانها سبب من اسباب الشفاء باذن الله. نعم. جزاكم الله خيرا يا فضيلة الشيخ هذا السائل يقول اه ما نصيحة الشيخ صالح للاخوة الذين - [00:15:30](#)

يتهاونون بشأن صلاة الاستسقاء. الذين يتهاونون بشأن صلاة الاستسقاء يفوتهم خير كثير. وايضا هذا يدل على انهم لا يهتمون باحوال اخوانهم المسلمين المحتاجين ولا يهتمون بما يصيب البهايم ما يصيب الزروع ما - [00:15:50](#)

يصيب الابار من قلة المياه هو يعني غافل عن هذه الامور وربما يغلب عليه الكسل لينام ويترك الاستسقاء سنة مؤكدة اكد التطوع كسوف ثم استسقاء ثم تراويح ثم وتر. هذي اكد صلوات التطوع فصلاة - [00:16:10](#)

اه الاستسقاء تأتي بالدرجة الثانية الاكدية بعد صلاة الكسوف. نعم. شكر الله لكما فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الامة الاسلامية اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في لقاء هذا البرنامج نور على الدرب. فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة - [00:16:30](#)

العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله لفضيلته وشكرا لزميلي مهندس صوت عثمان بن عبدالكريم الجويير الذي سجل هذا اللقاح والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:16:50](#)